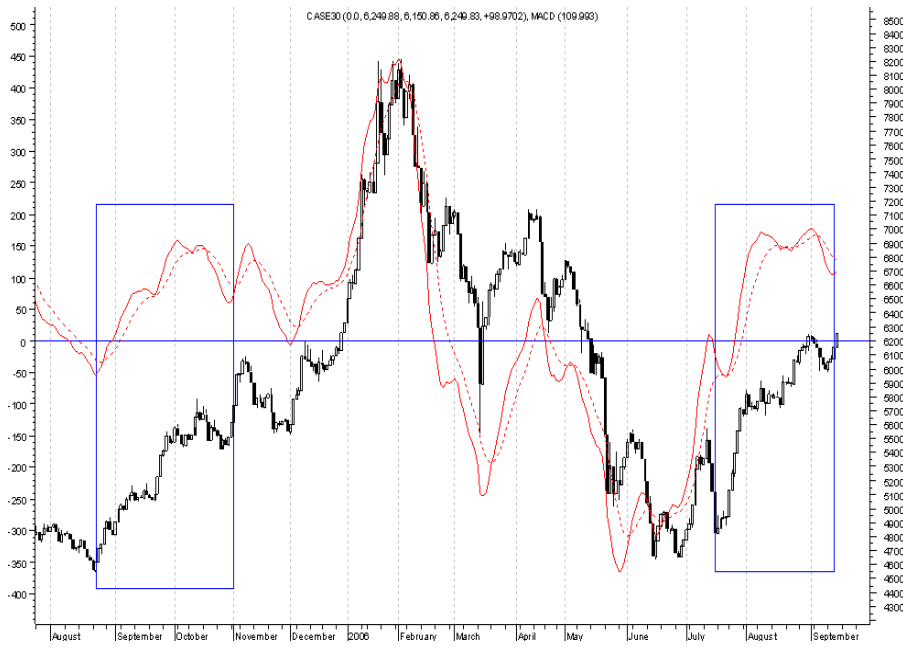


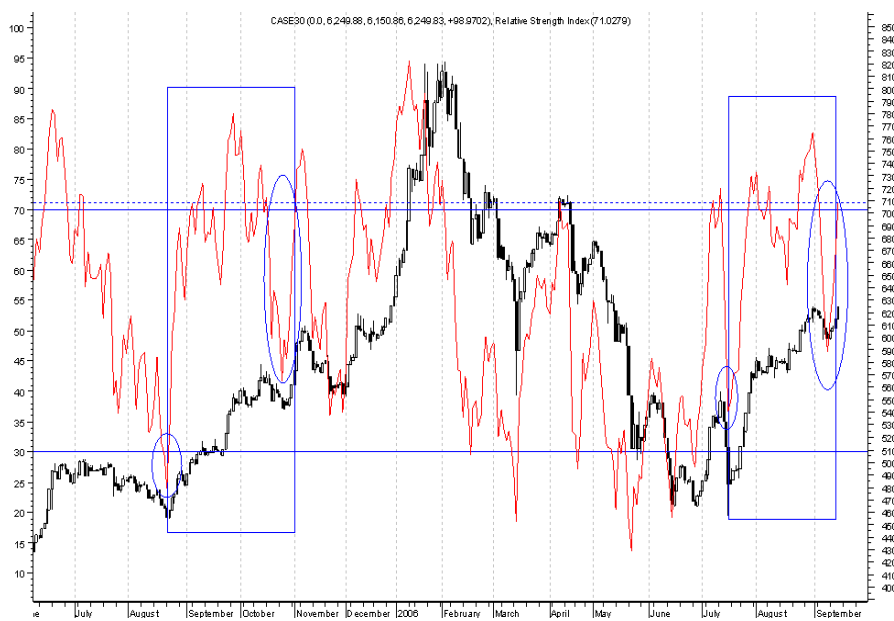
الختام ..

هذه هي بداية القصة بيني وبين المؤشر المصري .. " قراءة النسخة الإنجليزية من الكتاب الذي بين أيدينا " .. في 14 سبتمبر 2006 .. كتبت على أحد المنتديات موضوعاً كان اسمه " السوق إلى صعود حلو .. وهذه أسبابي .. دعوة للخبراء للمشاركة " أشرتُ فيه إلى ملاحظتي لوجود تشابه لفترتين زمنيتين على المؤشر .. تشابه شبه كامل .. مقارنةً بين 2005/8/22 وحتى 2005/11/1 من جهة ومن 2006/7/16 وحتى يوم 13 سبتمبر في الجهة الأخرى كنت أرى حينها أن قمة يناير 2006 كانت تمثل موجة إليوت رقم 1 في السوق المصري الذي دبَّت في الحياة مرة أخرى بدءاً من نوفمبر 2002 بعد ثلاث سنوات عجاف وأن قاع يونيو عند 4600 نقطة كان يمثل نهاية الموجة الثانية . في هذا الموضوع طلبت من خبراء المنتدى الإدلاء بدلوهم في صعود السوق .. كانت الآراء حينذاك تخالفني تماماً حتى أن أحدهم قال لي بالنص " مع تقديري للمجهود .. لا أتفق إطلاقاً " حينذاك لم أكن قد فرغتُ من قراءة كتابنا هذا - النسخة الإنجليزية - وكانت هذه هي خرائط التشابه ..

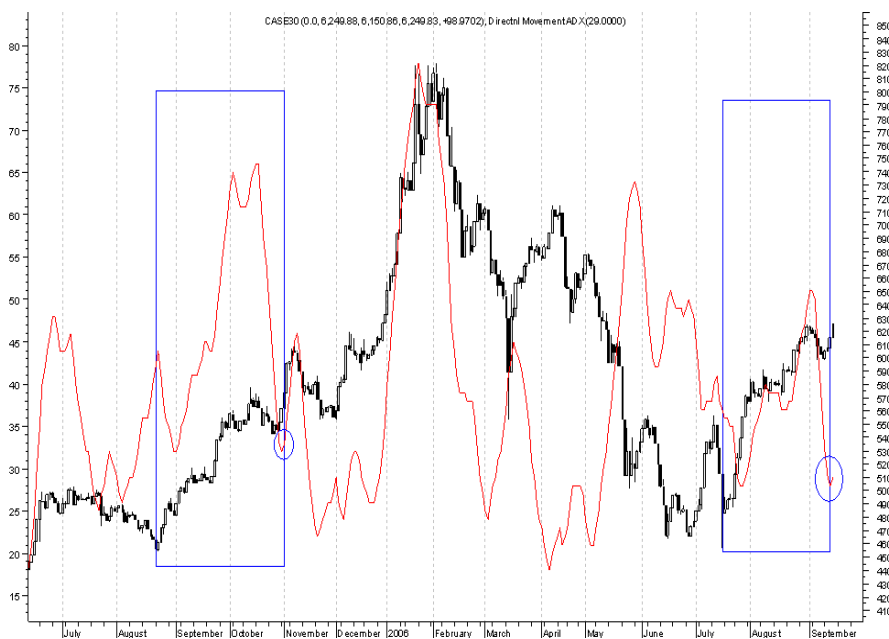
أولاً : الماكد



ثانياً : القوة النسبية (RSI)



ثالثاً : الـ ADX



ثم بعد فراغي من قراءة الكتاب وفي التاسع والعشرين من نوفمبر 2006 ..
ونتيجة سيطرة وجهة النظر القائلة بهبوط السوق على محلي السوق - يمكنك
مراجعة تقارير التحليل الفني لشركات السمسة في تلك الفترة - كتب الصديق
mr_shahm هذه المداخلة الأدبية اللطيفة رغم كونها تنذر بالهبوط في
موضوع **قصص دورية للتائهين في المؤشر على منتدى إيجي بورصة :**

تسدل الشمس أشعتها .. عبر المدى .. إيدانا بالغروب .. فتنثر على صفحات
البحر ذهباً وهمياً ..

البحر أزرق و عميق عمق السنين ... ملئ بالخيرات .. أسماك و هامور .. بينما
الصورة من أعلى .. تختلف تماماً عن القاع...

في الأعلى صياد فقير .. يلقي بشبكته القديمة قدم التاريخ .. صنعها بيديه
المرتجفتين في ليلة من ليالي الشتاء الحزين .. ليجمع بها رزق الأيام القادمة ..
المكتوب حتماً ..

و في القاع .. هامور كبير يقتات على سمكاته الصغيرة .. التي لا تدخر جهداً
للدفاع عن نفسها .. و تستقر في جوف السمكة الضخمة المخيفة ..

كان يجب عليه يوماً أن يدرك أن الشبكة قاربت على الإهتراء .. كان يتوجب
عليه أن يشتري خيوطاً جديدة لنسج شبكة جديدة .. قوية ... كان يتوجب عليه أن
يستوعب أن البحر لا مكان فيه للصغير ... و كان يتوجب عليه أن يدرك أخطار
المد .. و النوات العنيفة .. و كان يتوجب عليه أن يترك صغاره في البيت ... و
كان ... و كان ... و كان ... لكن لا بأس ... فهو عتيق كالتاريخ .. محارب منذ
الأزل .. و هو مدرك تماماً .. أن القادم أفضل .. و أن الرزق مكتوب .. و أنه لا
حيل في ذلك أبداً .. و أن الله معه أينما ذهب .. سواء في البر أو البحر .. أو في
السموات .. أخذ يتمتم بتتغيم .. صوته العذب الطيب .. و يذكر أفضل الكلمات
... **بسم الله الرحمن الرحيم** ... وما من دابة في الأرض الا على الله رزقها ويعلم
مستقرها ومستودعها كل في كتب مبين ...
صدق الله العظيم.

وكان رَدِّي الذي حمل رؤية مغايرة .. في نفس اليوم 29 نوفمبر ..

ينظر الصياد من زجاج نافذة القُمرَة .. قُمرَة القيادة .. لمركب الصياد العتيق ..

فيرى .. المشهد أعلاه ..

طفل صغير .. يتشبث بقدميه ..

يا حاج .. يا حاج .. لماذا تنتظر حضرتك بهذا التحديق ..

في هذه المرأة المُتربّية ؟

التي ..

جعلت المنظر الذي تراه كئيباً .. مضاداً للحقيقة ..

أطلق لعينيك العنان .. من نافذتك .. نافذة القُمرَة لتستمع معنا .. بالمنظر البديع

.. لشروق الشمس ..

نظر الحاج بعينيه اللتين يبرز منهما .. عمق خبرة سنين في الصيد ..

نظر إلى النافذة المفتوحة التي تحمل نسمات الخير .. ثم رنا بطرفه إلى الطفل

الصغير .. وتمتم بهدوء ..

هذا الطفل .. يقول الحقيقة .. "

ثم كانت لي هذه المشاركة في 30 نوفمبر 2006 ..

أسندَ ظهره المُنَهَك .. على جدار القُمرَة .. شَرَدَ قليلاً ..

اليوم .. نجحَ رفاقه في رمي مقلع المركب .. ليرسوا المركب .. متماسكاً ..

ضد التيار الذي بدأ منذ شهور جارفاً الكلّ في طريقه .. والآن ..

صارَ هذا التيار .. واهناً ..

كانت البداية ..

منذ غيّر النهر مجراه .. بفعل سدّ جديد .. أقيم ليعطي النهر .. قوة أكبر ..

أو إن أردت فقتل .. لبدأ الساكنون على ضفافه .. الشعور بقيمة هذا النهر
وقوته ..

هذه القوة التي اكتسبها النهر .. ستوصله لبلاد بعيدة ..
إلى أناس جدد ..

ليسكنوا على ضفافه .. ليقوموا الحضارة ..

فتم حضارة .. أيما وجد نهر ..

قد يكونون من أهل هذه البلاد ..

والأغلبية ستكون من الوافدين على الأراضي التي سيمر عليها النهر .. وقدوا
عليه .. ليرتوا ..

ظهرت طليعتهم .. حين انحنى مسار النهر ..

فهم خبراء .. يستشعرون قيمة الأنهار القوية ..

فيكونون أول من يجني الثمر .. بينما يشرع الآخرون في الزراعة ..


حين غير النهر مجراه .. أخفى الكبراء من أهل البلدة هذا الخبر عن
صغارها ..

رغم شح مياه النهر الملحوظ ..

داوم الكبراء على تطمين أهل البلدة ..

أن فيضان الخير على بعد سويقات قلائل .. سرعان ما تنقضي .. ويعم الخير ..
أخطأ كبراء البلدة .. ظنوا ..

أن المنخفض الجبار .. لو وضع بدرب التيار .. أصبح ثروة هذي البلدة ..

لم ينتبهوا .. أن السمك بكل فئاته .. سوف يحاصر .. 

يجري النهر بكل القوة نحو الهاوية المنظورة .. من كبراء البلدة ..

حمل النهر .. في جريانه .. خير البلدة .. نحو القاع ..

صار النهر محاصر أيضاً .. صار بحيرة ..

بيدو من تخطيط سابق .. أن الكُبراء .. كانوا يمتلكون مزارع للأسماك 🤔 ..
أضحوا فجأة في مُشكلة .. تكلفه المزرعة تُجاوز سعر الأسماك مُباعه ..
فالأسماك الكبرى في المزرعة .. تأكل تلك الصُغرى ..
لاحت فكرة للكُبراء .. لِمَ لانطلق هذي الأسماك المنتفخة أكلاً .. نحو النهر ..
شرعوا فوراً في التنفيذ .. مع تقسيم النهر .. مزارع .. 🤔 ..
إنَّ روافد هذا النهر امتلأت عن آخرها .. بالزريعة ..

الزريعة ..

تلك الأسماك التافهة .. ليس لديها ما تقتاتهُ إلا اليرقات ..
اليرقات .. المنثورة نهراً آخر يجري .. على صفحات .. هذا النهر ..
فرح الكُبراء .. بالتخفيض الحادث .. في تكلفة المشروع الخاص ..
عشرُ شهورٍ مرَّت .. والأسماك المنتفخة .. تأكل نهمه .. الزريعة ..
صارت أسماك الكُبراء .. أكبر حجماً .. أعلى ثمناً .. أقوى بأساً ..
نسي الكُبراء أن الأسماك المنتفخة .. لن تأكل يرقات النهر ..
عشرُ شهورٍ مرَّت .. واليرقات .. تُخرج أجيال ذباب .. يرحل نحو الشاطيء ..
حيث يقيم الكُبراء .. يؤدي ..
حين اشتدت كربة قوم ساقوا النهر .. نحو الهاوية المنظورة .. " الكُبراء "
راجع كلُّ منهم نفسه .. وجدَّ الحلَّ .. لِمَ لا نُخرج هذا النهر من منخفِضه ؟؟ ..
لِمَ لا نجعل هذي اليرقات ترحل .. نحو مصبِّ النهر بعيداً ؟؟ ..
نبدأ ضخَّ الماء رويداً .. ثم نفاجئ أهل البلدة .. بالتقسيم ..
" يا أهل القرية أحبابي " .. نادى الوالي .. " سوف نضخ الماء رويداً ..

لكن عذراً ..
إن الضخ عزيزٌ جداً في أيامي .. ولأجل المصلحة العامة ..
سوفَ أخصِّصُ هذا النهر " ..
تمَّ التقسيم ..
عاد الماءُ زُلالاً يجري .. نحو النهر ..
هيَ أيامٌ .. قُلَّ أسبوع ..
ويعودُ النَّهرُ المُتَعافِي .. معَ أسماكِهِ .. للجريان .. 😊
واعتدل الصيادُ قليلاً في جلسَتِهِ .. لاحت من عينيه رسالة ..
تمتم بيَقين ..
" ما يفتح اللهُ للناسِ مِن رَحْمَةٍ .. فلا مُمسيكٍ لها ..
وما يُمسِكُ .. فلا مُرسِلَ له من بَعْدِهِ .. وَهُوَ العَزيزُ الحَكِيمُ "
"

ثم في السابع من يناير 2007 .. كانت لي هذه المشاركة ..

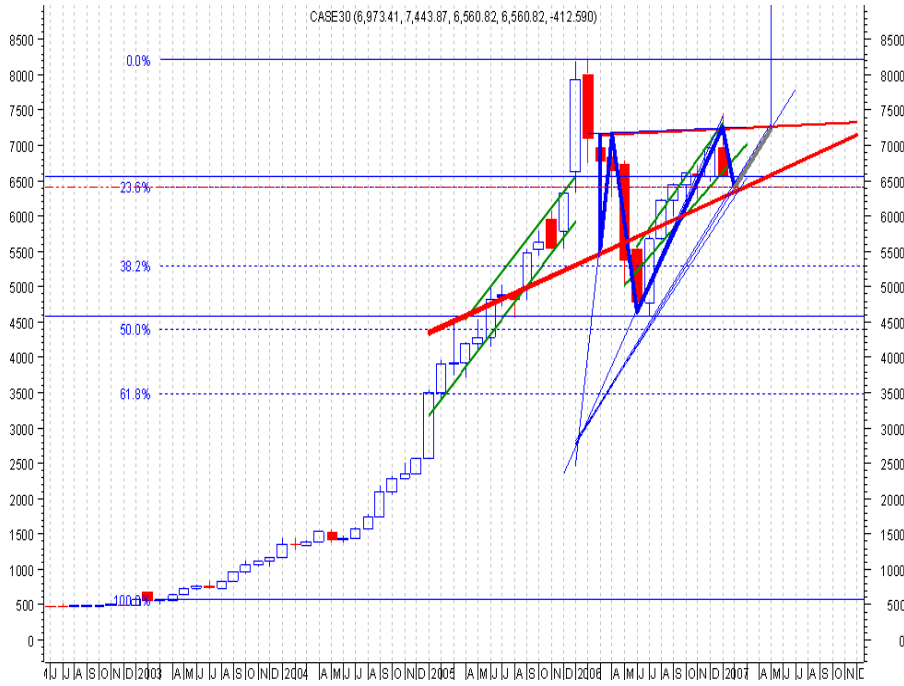
صلى الفجرَ جماعة .. ثم تَوَجَّهَ نحو الشاطئ .. حيث المركب يرسو ..
يسمع جَلْبَةَ ..
أهلُ البلدة خرجوا .. عند الشاطئ .. فَرَحاً .. وصلَ الخيرُ أخيراً .. الفيضان ..
نجحت خطة .. الكُبراء ..
حَمِدَ اللهُ تعالى .. بِسَمَلٍ .. رَكِبَ المركبَ ..
سَحَبَ المِقْلَاعَ لأعلى ..
نادى الطَّاقم ..
يا أبنائي ..

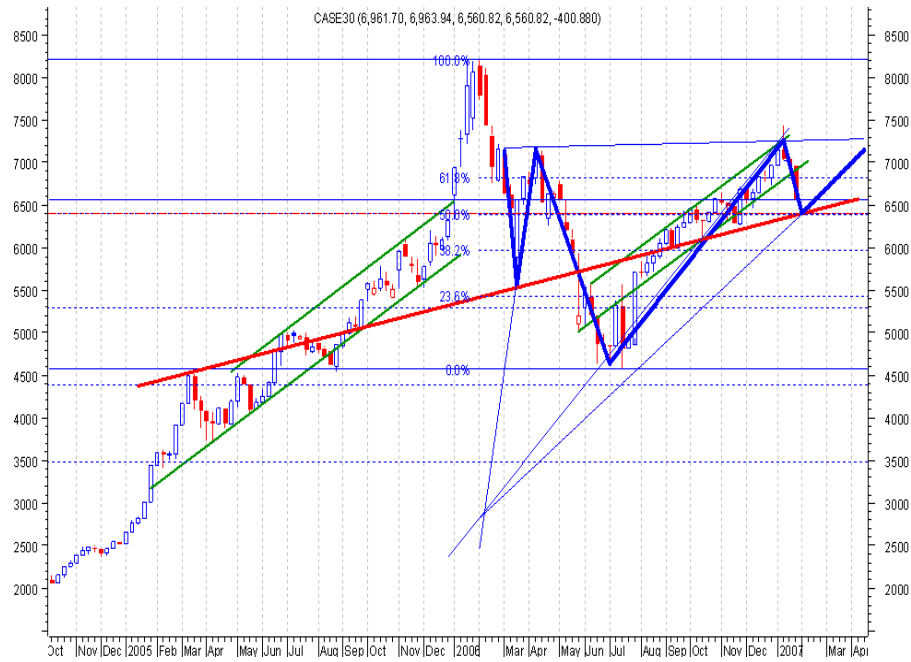
كُلُّ المطلوب .. أن نتناغم .. مع تيار النهر..

..

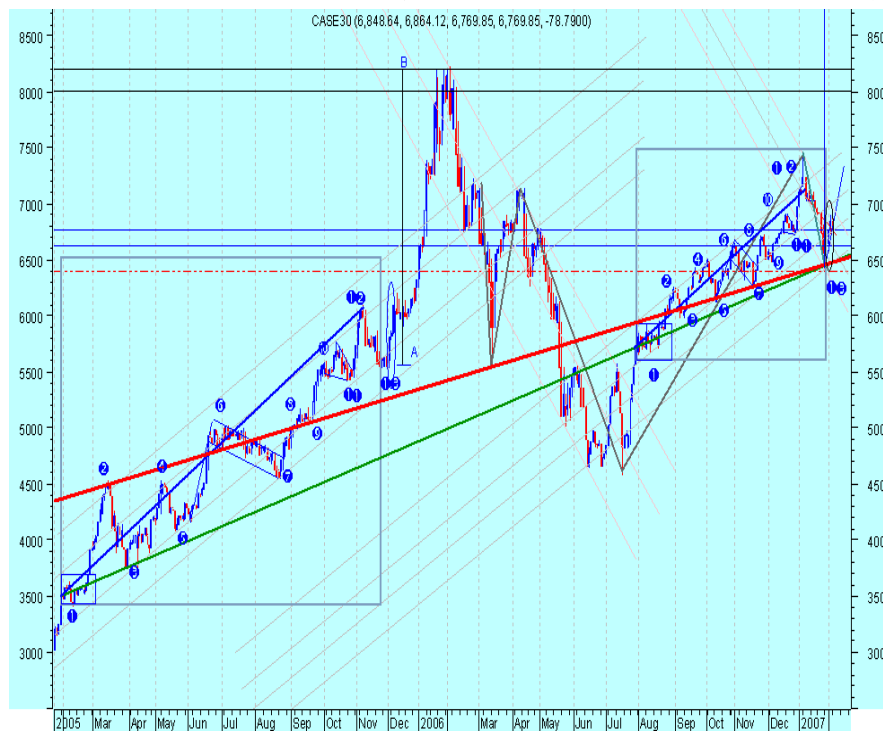
بعد العام المُجْدِبِ .. حانت لحظة .. الإبحار.. "

ثم كان موضوع " بإذن الله .. التصحيح .. هايخلص يوم 31 يناير .. عند 6400 .. أيوة تصحيح .. مش انهيار " في الثامن والعشرين من يناير 2007 .. وبفضل الله تحققت معظم توقعاتي طوال فترة زادت عن عشرة شهور داومت خلالها على الكتابة عن المؤشر ونقاط المقاومة والدعم له بالإضافة إلى تحليلات لبعض الأوراق المالية بالسوق .. الشككين التاليين هما أول شككين وضعتهما لمؤشر السوق المصري على المدى الشهري والأسبوعي على الترتيب في هذا الموضوع ..





ثم بتاريخ 5 فبراير وضعت هذا الشكل في مشاركة .. به تطابق بين المربعين



في الثاني عشر من فبراير كان هذا السؤال من الأستاذ angelto300

إقتباس(angelto300 @ Feb 12 2007, 01:20 AM)

استاذ كريم* ربنا يفتح عليك و ينور بصيرتك كمان و كمان بس احنا السنة اللي فاتت كان الوضع مختلف كانت اسعار الاسهم كلها بتتفاعل مع المؤشر سواء طالع او نازل بس دلوقتي زي ما انت شايف مفيش اي تغير في اسعار الاسهم بخلاف تليكوم و موبينيل و انشاء و الباقي يا ريت ثابت عند اسعارة لادة بينزل كمان انا عاوز اعرف احنا هيفيدنا اية من طلوع المؤشر طالما الاسعار بتاعة اسهمنا بتقل؟ اية وجهة نظر حضرتك؟

وكان هذا ردي ..

هايفيدنا .. إن الأجانب .. هايلاقوا سوق نمطي .. يعني سوق صح .. بيتحرك تبعاً للتحليل الفني .. السوق ده .. بيبقى أمان .. لأن اللي فيه .. يفهموا .. عارف كده حاجة زي لو منتخب البرازيل عاوز يلعب مع حد في مصر .. يلعب مع فرقة من أبوخليل عندنا؟؟ .. ولا مع المنتخب أو فرقة معروفة؟؟ .. عارفة قوانين اللعبة .. وملتزمة بيها؟؟ .. وغير متوقع منها أي حركات عشوائية قد تؤدي إلى خسارة هذا المنتخب .. للاعبيه .. بالإصابة مثلاً .. الأسواق كده .. علشان رؤوس الأموال تدخلها .. عاوزة فريق .. بيعرف يلعب .. المؤشر .. هو المنتخب .. ما دام بيعرف يلعب .. ولسه نشيط .. هاييجي منه يعني .. يبقى نلاعبه .. وأكد .. أكد .. هانكسب من وراه .. لما اللعب هايبتدي مع المنتخب .. اللي هو المؤشر .. والمؤشر بيبين قدرته على

* المترجم يكتب على المنتديات الاقتصادية تحت اسم مستعار "كريم_كرم"

الاستجابة للأحمال الجديدة .. رؤوس الأموال هاتبتدي تبص على البلد ..
وتخش تلعب مع الأندية .. اللي هي الأسهم يعني .. اللي بتعرف تلعب كويس
.. وميزة بقى ساعتها في الأندية .. إنها ما زالت رخيصة .. يبقى نفسها أطول
للمشترى .. يعني هايش يلعب بفريق كامل .. بأرخص سعر .. يكسب ..
ويمتع الجمهور .. وبعدين لما يوصل لمرحلة التشبع .. **يمشي !!**
أرجو أن أكون قد استطعت تقريب الصورة .. تقبل تحياتي .. 😊

مشاركة بتاريخ 18 فبراير 2007 - 10:21 م .. بعدما وصل السوق إلى

7250

الحمد لله .. عدد خلقه .. ورضا نفسه .. وزنة عرشه .. ومداد كلماته .. الحمد
لله الذي هدانا لهذا .. وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .. الراس والكتفين
المقلوبين كملوا النهاردة .. كده بإذن الله .. التصحيح القريب .. لن يثني صانع

السوق عن النظر إلى مستهدف الراس والكتفين المقلوبين .. **9750** ..

طبعاً مش هاتيحي مرة واحدة .. دورات صعود وهبوط طبعاً .. لكن المهم ..
إن السوق دلوقتي .. باصص على النقطة دي .. أعتقد والعلم عند الله .. إن
السوق ممكن يفضل صاعد في حدود من 2 إلى 4 جلسات .. وبعدها يصح
.. إيه اللي بيخليني أقول كده .. إننا المفروض .. نبعد عن **7250** علشان لما
نيجي نصح .. ما ينفعش التصحيح يجيبها تاني .. لأننا كده بنتكلم في سوق
صاعدة أساسية .. وتصحيحات إليوت الهابطة لا تصل إلى نقاط بدايات
موجاته الصاعدة .. من ساعة ما ربنا من عليّ وكتبت موضوع السوق إلى
صعود حلو إن شاء الله في المنتدى القديم .. وأنا باصص على شكل السوق
دلوقتي .. والحمد لله .. ربنا سبحانه وتعالى .. حقق لي أمنيتي .. زملاءنا
القدامى يفتكروا .. كان التوقيع بتاعي هناك " قل لمن يحمل همّاً .. إن همك
لا يدوم .. مثلما تفنى السعادة .. هكذا تفنى الهموم " .. من أول اتقلنا
للمنتدبين الجداد .. غيرت التوقيع .. لإحساسي باللي ينتظر السوق المصري ..

حطيتها رسالة للكل .. والحمد لله .. بتتحقق .. سبحان الله .. من عند ربنا والله
.. إخرت آية من كتاب ربنا .. والحمد لله ربنا وفقني بشكل ما كنتش أحلم بيه
ففي الموضوع ده .. الأبيــــــــــــة هــــــــــــــــي ..
" ما يفتح الله للناس من رحمة .. فلا ممسك لها .. وما يمسيك .. فلا مرسل
له من بعده .. وهو العزيز الحكيم "

ثم في الثالث من نوفمبر 2007 .. ولأني كنت أرى حينها أنه من الضروري
حدوث تصحيح يصل حتى 8500 نقطة " لم يحدث " .. كتبت هذه المشاركة ..
"

مُنذُ شُهُورٍ .. قَالَ الطُّفْلُ كَلَامًا .. صَارَ الْآنَ حَقِيقَةً
بَعْدَ شُهُورٍ .. أَضْحَى الطُّفْلُ غُلَامًا .. شَقَّ الْآنَ طَرِيقَهُ
إِنَّ غُلَامَ الْيَوْمِ لَيَزَعُمُ .. أَنَّ النَّهْرَ ..
فَقَدَّ الْآنَ بَرِيقَهُ
حَانَ جَفَافُهُ ؟ ..
لَيْسَ جَفَافًا .. بَلْ سَدَّةٌ شَتِوِيَّةٌ ..
تَأْخُذُ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ ..
يَهْبِطُ فِيهَا الْمَاءُ حَتَّى يَصِلَ لِحَرَفِ السِّدِّ ..
عِنْدَ جِدَارِ ذِي صَفْرَيْنِ ..
حَيْثُ النَّاسُ سَتَضْرِبُ أُخْمَاسَ بَأَثْمَانِ !!
حِينَ تَكَلَّمَ يَوْمًا مَا فِي هَذَا الْعَامِ .. ضَحِكَ النَّاسُ عَلَيْهِ ..
كَيْفَ يُحَاوِلُ هَذَا الْغَيْرُ .. أَنْ يُقْتِنَعَنَا .. أَنَّ النَّهْرَ قَوِيٌّ جَدًّا .. وَبِإِمْكَانِهِ ..
أَنْ يَصِلَ كَفَيْضَانَ عَارِمٍ .. يَجْعَلُ سَطْحَ النَّهْرِ .. مَع مَقْيَاسِهِ ..
قَبْلَ نَهَايَةِ أَلْفِ عَاشِرٍ .. بِالْمِنْتَيْنِ .. وَالْخَمْسِينَ .. هَذَا جُنُونٌ !!

ولأن غلاماً مجنوناً .. صار لزاماً .. أن ينصح إخواناً حُبّاً .. في مرضاة الله
تعالى..

جاء جنونُ غلامِ البلدة .. ليُنَبِّهَنَا ..
أنَّ النهرَ سيبقى .. (يوماً آخرَ) .. دونَ جفاف!!
"

في النهاية ..

لا أستطيع القول أن هذا الكتاب يجعل قارئه مُلهماً ..

فَالكمال .. لله وحده ..

لكن الذي لا أشك فيه ..

أنه كما أضاف لي الكثير ..

فإنه سيضيف بإذن الله تعالى الكثير والكثير في التحليل الفني .. للقارئ.

المُترجم